

التحقيق والتبهيس) ٤ - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

فوسوس اليه الشيطان. قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى بسم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:06

رب اشرح لي صدري ويسري امري واحلل عقدة من لسانني يفهوموا قولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:00:46

وغضيبيهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورة لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات - 00:01:07

وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقة الى الجنة اه ان شاء الله نبدأ في المجلس الرابع من مجالس آآ سلسلة شجرة الخلد - 00:01:26

كنا في المجلس اللي فات اتكلمنا عن الافساد بين الناس اتكلمنا عن الافساد بين الناس قلنا ان الشيطان لما النبي عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان الشيطان قد ايس ان يبعده المصلون في جزيرة العرب ولكن رضي - 00:01:41

ولكن في التحرير بينهم واتكلمنا ان من مداخل الشيطان الافساد بين الناس ان هو يفسد بين آآ المؤمنين وقلنا ان ده له اسباب الشيطان عايز يصل لها وفي طرق معينة الشيطان بيستعمل بيستعمل الطرق دي علشان يصل للتحرير بين المؤمنين والافساد بين الناس - 00:02:02

ماشي النهاردة هتكلم عن بازن الله عن مدخل جديد من مداخل الشيطان مدخل جديد من مداخل الشيطان واحنا زي ما اتفقنا في الدرس اللي فات قلنا ان الشيطان له اه اهداف واضحة - 00:02:24

اهداف الشيطان ايه احنا قلنا تلات اهداف في الدرس اللي فات صح اول هدف ان هو الشيطان عايز يمنع عنك الخير يعني اي طريق انت هتمشي فيه هيجي لك منه خير - 00:02:38

هيجيلك منه ثواب ربنا سبحانه وتعالى هيرفعك به درجات هتلaci تلقاء الشيطان ايه واقف لك في الطريق ده قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم. يعني هو بيقعد لك في طريق الطاعة. قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم - 00:02:52
باطرقة قعد له في طريق الاسلام وفي طريق الهجرة وفي طريق الجهاد مشاهد ان الشيطان حريص جدا ان انت لو انت هتاخد ثواب من عبادة معينة ان هو يقف لك في الطريق. يمنعك عنها - 00:03:10

هتصلي عارف ان الصلاة دي سبب للصلة بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى سبب لمغفرة الذنوب وان ربنا سبحانه وتعالى يدخلك الجنة بالصلاحة دي وده ركن من اركان الاسلام فهتلaci يقف لك في طريق الصلاة - 00:03:23

آآ هيقف لك في طريق الحجاب هيقف لك في طريق الحجاب. هيقف لك في طريق حفظ القرآن في طلب العلم في الدعوة الى الله. في علاقتك بصاحبك الحب في الله وفي البر - 00:03:37

في بر الوالدين وفي طريق صلة الرحم. اي طريق انت هتاخد منه ثواب هتلaci الشيطان ايه واقف لك. فهو الشيطان عايز يمنعك عن الخير. يصدقك عن السبيل ماشي؟ قال تعالى وزين لهم الشيطان اعمالهم فايه - 00:03:47

فصدهم عن السبيل يعني هدف الشيطان ان هو يصدقك يمنعك يخليك ما تكملش اه الهدف الثاني ان هو مش بس عايز يوقفك عايز يمنع عنك الخير ده الشيطان عايز يعمل ايه كمان - 00:04:04

يخليلك تقع فيه في الشر تزداد ذنوب واثام فوق اه بعضها قلنا ان الشيطان بيعمل ده ضربنا مثال في الدرس اللي فات في قصة التفريق بين الناس قلنا ان هو ليه بيفرق بين الناس - [00:04:17](#)

يعني ليه رضي بالتحريش بينهم لأن بعد الفساد ذات البين النبي عليه الصلاة والسلام قال عنها هي الحالقة لما انت يجي في قلبك الكره والبغضاء ناحية اخوك المؤمن ايه اللي هيحصل بعدها؟ هيبقى بعدها في سلسلة من الذنوب هتبقى ايه - [00:04:33](#)

اه هتبقى طبيعية جدا. يعني الغيبة والنميمة والظلم ممكن يصل الامر لايه للقتل ماشي وقلنا ان الهدف الثالث من اهداف الشيطان اللي بيستعين به ان هو يوقعك في الحاجات دي ان هو يخليلك دايما لوحدك - [00:04:51](#)

ان الشيطان دايما حريص ان انت تكون بعيد عن الصحبة بعيد عن البيئة بعيد عن المؤمنين. قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من غنمى القاصية فهو شيطان عايزك تبقى لوحدك علشان - [00:05:07](#)

يستفرد بك ماشي؟ قلنا دي تلت حاجات تلت مقدمات اه كنا قلناهم في الدرس اللي فات وفصلنا فيهم شوية دي مقدمة المفروض ان انت تستصحبها معك. ان دايما اي حاجة. طيب انا عايز احفظ قرآن. الشيطان هي عمل ايه - [00:05:25](#)

هيقف لك في طريق الحفز. عايز تطلب علم هيقف لك في الطريق. عايز تدعوا الى الله. هيقف لك في الطريق. ما تتتصورش ان وانت جاي الدرس هنا او وانت رايح تعمل طاعة ان الشيطان هي شجعك - [00:05:40](#)

ماشي؟ فلازم تفهم ان كل خطوة بتاخدها في عدو واقف بيحاول يمنعك منها استصحاب ده وانت ماشي مهم جدا مهم جدا ان انت تبقى فاكر المعنى ده النهاردة عايزين نتكلم عن طريقة من طرق الشيطان في اغواء الانسان - [00:05:51](#)

آه هنتكلم النهاردة عن طريقتين بازن الله. الطريقة الاولى هي التحريض والطريقة الثانية هي التبييس دي من حيل الشيطان وده حال الشيطان مع الذنب الشيطان يا جماعة بيحب الذنب وموضع الذنب ده عند الشيطان حاجة ايه - [00:06:08](#)

حاجة مهمة جدا حاجة كبيرة النبي عليه الصلاة والسلام قال آه او ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الانعام في سورة آه عمران قال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما - [00:06:23](#)

دلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ليه الشيطان عنده موضوع الذنب ده موضوع كبير وموضوع مهم يعني ليه موضوع ان الشيطان يوقعك في معصية؟ دي حاجة عنده حاجة كبيرة وحاجة مهمة. ليه - [00:06:39](#)

لان الشيطان بيدخل للانسان اصلا منين بيدخل لك من مدخل الذنب يعني انت لما بتقع في معصية انت كده بتساعد الشيطان ان هو يتسلط عليك يعني كل مرض من امراض القلوب في قلب الانسان انسان عنده مسلا كبر عنده آه اعجب بالنفس - [00:06:54](#)

هو مش مخلص مسلا آه عنده آه فيه في قلبه حسد وحقد وبغضاء. الحاجات دي الشيطان ايه بيدخل منها يعني الشيطان بيدخل على الانسان من حته هو ايه فتحها له. يعني انت لما بتفتح مساحة للشيطان هو بيتسليط عليك - [00:07:14](#)

وكذلك الذنوب لما انت بتعمل ذنب الشيطان بيتسليط عليك بالذنب ده بيعملك بالذنب ده على عكس الانسان المطيع لربنا سبحانه وتعالى الذاكر لله سبحانه وتعالى. ده ما بيفتحش مجال للشيطان ان هو يتسلط عليه. اول لما ييجي يوسوس له يقوم هو تلاقيه بيذكر ربنا سبحانه وتعالى. يقرأ قرآن - [00:07:31](#)

بيتقلب في العبادات ماشي في وسط صحبة بيطبل علم. فطول ما هو ماشي واسع برجله واسع في الطاعة الشيطان ايه؟ مش قادر عليه لكن هو بيقدر عليك امتنى لما تعصي ربنا سبحانه وتعالى - [00:07:51](#)

اول لما تقع في الذنب الشيطان بيتسليط عليك لأن حالة العبد الایمانية بعد الوقوع في المعصية بتبقى ايه ضعيفة اقل والشيطان بيستغل ده يعني يخليلك ما تروحش الدرس يمنعك عن الدروس يكسلك. يكسلك عن قيام الليل. يكسلك عن ورد القرآن. يكسلك عن صلاة الفجر عن جلسة الضحى. عن الاذكار - [00:08:06](#)

طيب هو هدفه ايه؟ يعني هدفه لما انت تنقطع عنه يرضي القرآن لما انت اه تنقطع عن قراءة الاذكار بتاعتك اذكار الصباح واذكار المساء واذكار النوم هدفه ايه هو بيشيل من ايدك ايه - [00:08:28](#)

سلاح الطاعة اللي بيخليلك قوي يعني انت قوي بالذكر قوي بالقرآن قوي بقيام الليل قوي بالصحبة بطلب العلم بسماع الدروس هو

الاول بيعمل ايه يعني خلينا بس ايه راجع نفسك وانا بالف وانا بقول الكلام كده. الشيطان علشان يوقعك في معصية -

00:08:42

لازم قبل ما يوقعك بيعمل معك ايه بيشيل من ايدك ايه السلاح يعني افتكر كده وانت محافظ على اورادك وانت محافظ على قيام الليل صلاة الضحى. حضور الدروس اخبار حالتك الایمانية ايه؟ اخبار المعااصي اللي انت بتتشتكي منها ايه -

00:09:02

اقل بكثير صح لكن لما انت بتقصص في الباب ده لما بتقصص في السلاح بتاعك ماسك السلاح اللي هو الاوراد بتاعتك والذكر والصلوة والكلام ده الشيطان بينقض عليك فهدف الشيطان ان هو بيشيل من ايدك السلاح ده اللي انت بتقوى به نفسك -

00:09:19

وان انت بتتقى به عليه وان هو يوقعك في زنب علشان يتسلط عليك. فعشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة آل عمران ان الذين تولوا منكم -

00:09:37

يوم التقى الجماعان. الآية بتتكلم عن ايه غزوة احد آمين اللي تولوا تحرش يعني لما اشبع لما اشبع مقتل النبي عليه الصلاة والسلام في صحابة ايه سابوا القتال تولوا -

00:09:51

فربنا سبحانه وتعالى قال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجماعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ببقى اللي خلاه يقع في الزلل ده ايه ان هو كان له زنب قبل كده -

00:10:10

فالشيطان دخل له من المدخل ده خد بالك عشان دي نقطه مهمة ان هو لما اتحط في موقف تحتاج ان هو يثبت فيه ورجله وقعت ليه لان كان قبل كده كان فيه زنوب هو واقع فيها -

00:10:24

فالذنب اللي هو عملها قبل كده الشيطان دخل له منها ووقعه في الموقف اللي هو كان يحتاج يثبت فيه يعني شاب مسلا اتحط في فتنه هو ما شاء الله على طول معود نفسه ان هو يغض البصر. على طول محافظ على الاوراد بتاعته في وسط الصحبة -

00:10:40

فاتحط في يوم من الايام في فتنه اتعرضت عليه فتنه فتنه نساء مسلا فتلاقيه ما شاء الله لا قوة الا بالله سابت وشاب تاني هو اتعود ان هو يطلق بصره مسلا في الحرام. اتعود ان هو يسمع حرام. بيتمنى بقلبه المعصية. هو مستني بس ان هي تيجي. فاول لما -

00:10:56

تعرض عليه الفتنة تلاقيه ايه وقع فيها الفرق بين الاثنين ايه الاول ده ربنا عصمه لان هو كان له رصيد من الطاعة والثاني وقع بسبب المعصية خذل في الوقت اللي كان يحتاج يثبت فيه بسبب ايه -

00:11:14

بسبيب المعصية. فعشان كده الشيطان عنده موضوع ان هو يوقعك في زنب ده عنده حاجة ايه؟ حاجة كبيرة جدا. طب بيعمل ده ازاي يعني ازاي الشيطان بيوقع الانسان في حيلة من من حيل الشيطان -

00:11:31

غير التدرج وتزيين المعصية في حيلة كتير مننا بيقع فيها. وهي المحرقات تحقير الذنب. ان الشيطان بيدخل لك من مدخل ايه التحقير يعني ايه تحقير يعني حاجة وبسيطة يعني احنا مش بنتكلم على الكبار -

00:11:45

لا احنا بنتكلم على الحاجات اللي هي ايه؟ المحرقات. النبي عليه الصلاة والسلام قالت ان الشيطان في في مسند الامام احمد قال صلي الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس -

00:12:03

ان يعبد بارضكم هذه ولكنه قد رضي منكم بما تحرقون او بما تحرقون يعني الشيطان يأس دا نفس خد بالك الحديث اللي فات اللي احنا قلناه ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن رضي بالتحريش بينهم -

00:12:15

في رواية الامام احمد قال ولكنه رضي منكم بما تحرقون يعني ايه الشيطان خد بالك نزل من المرة دي من الشرك لايه للمحرقات ايه المحرقات دي؟ ان انت تعمل ذنوب صغيرة حاجات صغيرة كده جنب بعض -

00:12:35

والشيطان يخليك مش شايفها ان هي زنب اصلا حاجة ايه سهلة وبسيطة يعني ايه مسلا المحرقات ايه المحرقات مسلا ها نزر للحرام الكلمة قلتها مسلا قاعد قاعدين في قعدة مسلا فبنهز ففي وسط الكلام بتحكي قصة كده فرحت ايه مدخل حته كزب مسلا

00:12:52

كده في نص الموضوع عشان تضحك الناس - في موقف لقيت واحد كده فقعدت تترىق عليه سخرية كده على الماشي قاعدين والله بنتكلم على فلانة جبنا سيرتها شوية زنوب انت

بتعملها ايه؟ لما تيجي تقول له انت يا فلان بتعمل زنب يقول لك يا عم بعمل ايه ده احنا بنهزر. ده ما فيهاش حاجة خالص ده انا ما عملتش حاجة. يا عم دي نظرة ده ما هو ده بص - [00:13:15](#)

ده سمع بس سمع مسلا حاجة ايه حرام سمع اغنية قعد في مجلس كان المفروض ان هو مسلا ينكر فيه ما انكرش قعد فوق الصحبة عارف شوية زنب كده هو اصلا - [00:13:35](#)

مش شاييفها ايه مش شاييفها زنب وده هدف الشيطان ان هو يخليل الحاجات اللي هي الصغيرة دي طول ما انت شاييفها حقيقة محقرات هو وبالتالي الحاجات دي بتفضل تكتر تكتر لحد لما تهلك العبد - [00:13:45](#)

فالشيطان مركز على ده مركز ان انت بيقى عندك ذنوب يصنع مننا ناس بيعمل المحقرات دي والمحقرات دي هو مش شاييف ان هي حاجة كبيرة. يعني تيجي تقول له يا عم يقول لك انا عملت حاجة؟ ده احنا لسه بس قاعدين يعني. فيقدعوا يتريقو على - [00:14:02](#)

واحد يطلعوا واحد على المسرح يحفلوا على واحد يحفلوه على بنت. آآ يتريقو على احد يسخروا من شخص اه يقول لانسان كلمة مسلا بقلة زوق مسلا اه يخرج واحد يرد على واحد رد مش كويس موافق كده ايه نزرة مسلا الحرام ولد - [00:14:19](#)

ماشي في الجامعة في البناءات قاعدين يبصوا عليه ويتكلموا عليه. كل دي حاجات ايه محقرات حاجات آآ لمم فالعبد لما بيعمل الزنوب دي خطورة ده يعني الشيطان ليه رضي بالمحقرات دي ايه خطورة المحقرات - [00:14:35](#)

اول حاجة ان هي لما بتجتمع على الانسان بتهلكه النبي عليه الصلة والسلام قال اياكم ومحقرات الذنوب اياكم ومحقرات الذنوب. فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه اياكم وايه ومحقرات الذنوب هي هو محترق الذنوب يعني شاييفه صغير - [00:14:52](#)

شاييفه حاجة سهلة حاجة بسيطة يعني في فرق بين اللي بيعمل معصية وشاييف ان الزنب ده كبير وخايف وبيستغفر ربنا سبحانه وتعالى وندمان وفرق بين اللي بيعمل ولما تقول له يا فلان انت - [00:15:19](#)

انت عملت زنب يقول لك ايه انا ما عملتش حاجة انا بهزز لا يا عم انت انت مصعبين الموضوع ده كده. ايه يا عم التشدد ده فتلاليه بيعمل محقرات زنب صغيرة يا عم دي حاجة بسيطة - [00:15:31](#)

خطورة ده ايه؟ النبي عليه الصلة والسلام قال فانهن يجتمعن على الرجل حتى ايه حتى يهلكنا. يهلكنا يعني ايه؟ يعني يدخلوه النار وضرب مثال ان في ناس كانوا مسافرين فنزلوا في ارض فلاة - [00:15:44](#)

فجاء صنيع قومي جه خالص عايزين يعملوا اكل فجاء فجعل الرجل ينطلق يجيء بالعود. والرجل يجيء بالعود. يعني واحد ايه كل واحد يجيب ايه عود خشب كده طب لو انت جبت عود واحد وحبيت تولعه تعمل عليه الاكل هي عمل حاجة - [00:15:59](#)

مش هي عمل حاجة فجعل الرجل ينطلق يجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا سوادا. يعني ده كل واحد بقى ايه؟ جايب خشبة خشبة خشبة. ماشي تأجروا نار وقدفوا فيها الطعام فانضجوا الطعام - [00:16:17](#)

شوف المثال ان الذنب الصغير ده زي زي الخشبة كده. فلما تجيب خشبة جنب خشبة جنب خشبة عود جنب عود جنب عود. العود لوحده ما كانش هيولع ما كتش هيولع هيعرف يعمل الاكل. لكن لما جمع شوية ايه؟ اعواد كتير مع بعض حتى جمعوا سوادا ساعتها عرفوا ايه - [00:16:37](#)

عرفوا يولعوا فيه النار كذلك المحقرات الزنوب الصغيرة نزرة جنب نزرة يعني لما تقدر تعدد كده مسلا امبراح مسلا في الجامعة وانت ماشي في الشارع وانت جاي النهاردة كم نزرة حرام؟ يعني شفت كم بنت مسلا - [00:16:57](#)

كم كلمة قلتها حرام يعني هنعد مسلا لو انت مسلا في اليوم بتعمل زنب واحد ده ذنب واحد في اليوم احنا بنقول زنب اللي هو زنب صغير ماشي؟ الزنب الصغير ده - [00:17:13](#)

لو انت مسلا بقى لك بعد البلوغ عشر سنين بتحاسب فلو في اليوم زنب واحد في عشر سنين في تلميمية خمسة وستين يعني كم ذنب تللاف ستمية وخمسين زنب. ده لو انت بتعمل ايه - [00:17:24](#)

ذنب واحد في اليوم زنب صغير تللاف ستمية وخمسين زنب. يعني لو واحد عايش مسلا اربعين سنة اضرب بقى شوف هيقف قدام ربنا يتحاسب على ايه على كم ذنب متخيل ده - [00:17:41](#)

فده ايه؟ احنا بنفترض ان ده ايه؟ نظرة واحدة نظرة فليه المحرفات؟ لان هي الانسان ما بيبقاش واحد باله منها. هي تجتمع على الانسان حتى تهلك الانسان ده. اضرب لك مثال - 00:17:57

محمد هيكل راجل ايه شجاع وقوى ماشي في يوم من الايام وهو ماشي قابل ايه؟ قابل اسد فراح هيكل داخل على الاسد قعد ايه يعمل له كده بناور الاسد وراح ماسك الاسد ايه - 00:18:09

الوراح مخلص عليه ماشي وبعدين شوية كمل بقى خلاص بعد ما قتل الاسد. شف الاسد قوة الاسد بعد ما مشي قدام شوية طلع عليه عشرين كلب عملوا فيه ايه - 00:18:21

قطعوه طب هو الاسد قوة الاسد تقارن بالكلب مش مقارنة طبعا الكلب ايه اضعف بكثير ما فيش مقارنة. لكن ايه اللي حصل؟ عشرين كلب عشرين كلب طلعوا عليه فما قدرش عليهم - 00:18:37

ماشي؟ لا مؤاخذة يا هيكل فهمت المعنى هنا ان الاسد ده تعتبر الاسد ده كبيرة من الكبائر. ان هو وقع في فاحشة من الفواحش مسلا. كبيرة من الكبائر. فلما وقع فيها ايه اللي حصل - 00:18:56

حسان هو ايه عمل حاجة كبيرة وندم خد بالك فيه نوع من الناس الشيطان بيبقى حريص ان هو يبقى واقف في المنطقة دي منطقة الغفلة لان هو لو وقع في كبيرة من الكبائر هي فوق - 00:19:10

هيندم. هو اصلا ايه ما عندهش ده. لكن بيسبيه ايه يعمل زنوب صغيرة كتير جنب بعض علشان في الاخر هتوصل لايه؟ نفس النتيجة هتوصل نفس النتيجة كأنه عمل كبيرة بالزيط - 00:19:23

وهو مش عايزه يفوق هو عايزه يفضل في مرحلة الغفلة. ان انا بعمل زنوب صغيرة فتنيجي تقول له يا فلان يقول لك يا عم انا احسن من غيري يا عم آآ تقول لها يا فلانة اللي لبسك ده ما ينفعش كده تقول - 00:19:37

انا الحمد لله ان انا محجبة انا في غيري مش محجبات يا فلانة انت لكي اصدقاء وولاد ما ينفعش كده يقول ده ده انا بس بكلمهم كده صدقة زي الاخوات ده في غيري بيصاحب وبيعمل كزا كزا كزا - 00:19:49

يا عم انت بتآخر الصلاة يا عم الحمد لله احمدوا ربنا ان انا بصلني فيه غيري ما بيفصليش خالص. فتلاليه دايما هو ايه في حالة ايه ان هو في حالة غفلة مش شايف ان هو بيعمل اي حاجة خالص - 00:20:03

مطمئن فدي خطورة المحرفات ان هو بيعمل الذنب ومش شايف ان هي ذنب. ودي النقطة الثانية ان غير ان هي بتهلك العبد لما تجتمع عليه اصلا كتير من الناس ما بيشوفهاش. ما بيشوفش ان دي معصية. وبالتالي لما ما بيشوفهاش بيعمل ايه - 00:20:15

ما بيتوبش منها شوف كان سيدنا انس يقول ان انكم لتعملون اعمالا انكم لتعملون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعر يعني انت بتعملوا حاجات انتم شايفينها ايه عادي كده حاجات ادق من الشعر. كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات - 00:20:33

من المهلكات. يعني سيدنا انس بيكلم مين اللي هم بعد الصحابة اللي هم مين؟ التابعين يعني كلام التابعين بيكول لهم الكلام ده متخيلا التابعين اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام قال خير القرون قرني ثم - 00:20:56

الذين يلونهم يعني ده من ايه؟ من القرون اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال اللي فيها الخيرية ماشي ومع ذلك سيدنا انس بيقول ان انت بتعملوا ايه؟ انكم لتعملون اعمالا - 00:21:11

ترونها انها في اعينكم ادق من الشعرة كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات طب احنا بقى عندنا ايه احنا بنعمل حاجات يعني احيانا ممكن واحد تلاليه بيعمل كبيرة من الكبائر عادي - 00:21:23

وتقول له يقول لك لا هي اصلا مش حرام يعني بيشرب مخدرات ويقول لك مش الحشيش مش حرام بيصاحب وماشي في الحرام وماشي في طريق الزنا ويقول لك اصل هي مش حرام. بيعمل حاجة تخيل بقى لو سيدنا انس شاف الوضع بتاعنا هيقول ايه - 00:21:41

لما كان بيقول للتابعين انتم بتعملوا اعمال انتم شايفينها ايه ادق من الشعر. كنا نراها من الموبقات الاعمال دي مسلا ان هو ممكن

واحد مسلا يفوت تكبيرة الاحرام بالنسبة لسيدنا انس ما يصليش فرض يفوته فرض في الجماعة - [00:21:58](#)

ما هي دي الحاجات اللي هو كان ايام زمان ايام النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة كان بيشفوف ان دي ايه؟ ده ده هيضيع. سيدنا عبدالله بن مسعود قال ولقد رأيتنا - [00:22:12](#)

وما يتخلل عنها عن ايه عن صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق يعني بيقول ما كنش في حد بيختلف عن صلاة الجماعة في المسجد الا ايه الى المنافقين فتيجي تشفوف دلوقتي هو اصلا مين اللي بيصلّي في المسجد - [00:22:22](#)

مين اللي بيصلّي في المسجد من الشباب فهنا هنا انت ايه محتاجين ناخذ وقفه ونفهم ان خطورة المحرّرات ان هو اصلا العبد ما بيشفوفهاش يعني غير ان هي لو اجتمعت على الانسان تهلكه. النقطة الثانية زي ما ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:22:36](#)

قال ان المؤمن يرى ذنبه كانه قاعد تحت جبل يوشك ان يقع عليه كل ما كان الانسان اليمان في قلبه عالي كل ما كان هيقى دايما مراقب الذنوب بتاعته ويبقى دايما حاسس بخوف يعني لما يعمل معصية يبقى شايف ان هو ايه - [00:22:53](#)

كانه قاعد ايه تحت جبل يوشك ان يقع عليه. ده المؤمن لو في يوم من الايام فوت فرض يحس ان هو ايه؟ خايف لو في يوم من الايام راحت عليه ان هو ما صلاش الفجر - [00:23:13](#)

يصحى من النوم زعلان حزين ندمان يقعد يحاسب نفسه ويأبّن نفسه. لو في يوم يتكلّم على حد يحس ان هو ايه مشكلة. لو في يوم صوته على ابوه ولا امه يحس ان هو هتنزل عليه صاعقة من السماء - [00:23:27](#)

ده حال المؤمن ان هو دايما ايه خايف من الذنوب بتاعته طب المنافق بقى؟ قال وان الفاجر يرى ذنبه كذباب مر على انهه. يفعل بها كذا يعني كانه شايف ايه الذنوب بتاعته - [00:23:40](#)

لو في دبابة على مناخيرك هتعمل ايه فشها كده هو هو مش شايفها اصلا. يعني هو شايف الذنب بتاعه اللي المؤمن شايفه ايه جبل ده شايفه ايه ذباب طب هل هو فعلا ذبابة؟ لا مش ذبابة بس هو ايه - [00:23:58](#)

محترق الذنب هو اصلا محترق الذنب شايف ان دي حاجة عادي فييعمل ايه يفعل بها كذا بيشه كده خطورة المحرّرات تاني حاجة ان الانسان ما بيشفوفهاش النقطة الثالثة ان بما ان هو ما بيشفوفهاش هو وبالتالي ايه - [00:24:17](#)

لا يتوب منها لا يتوب منها يعني هو بي عمل كتير من الذنوب بي عمل كتير من الذنوب وهو مش شايفها زنوب اصلا وبالتالي ما بيتو بش. ما بيستغفرش فاحنا قلنا النقطة الاولى ان هي اذا اجتمعنا على الرجل - [00:24:35](#)

النقطة الثانية ان هو اصلا العبد ما بيشفوف المحرّرات دي. النقطة الثالثة ان هو ما بيتو بش منها. النقطة الرابعة ان دي سبب يهلكنا. النقطة الرابعة ان هو اصلا العبد ما بيشفوف المحرّرات دي. النقطة الثالثة ان هو ما بيتو بش منها. النقطة الرابعة ان دي سبب في قسوة القلب وظلمة القلب ان يا جماعة انت النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن نظر الفجأة - [00:24:55](#)

قال ايه قال اصرف بصرك لما سئل عن نظر الفجأة ان انت تبقى ماشي في الشارع كده فتلاقي ايه حاجة كده فجأة كده ماسك موبايلك في امان الله وفتح قرآن مسلا ولا حاجة. تلاقيه يطلع لك اعلان - [00:25:18](#)

ما بتفهمش طب اروح لكم فين طيب يا جماعة فاتح يوتاوب تترجح مسلا على موعدة عن القبر مسلا ولا حاجة تلاقي يطلع لك في الاعلانات واحدة بتترقص مسلا فانت هنا تتعجب طب اروح فين يا جماعة - [00:25:32](#)

شف على قد ما دي ايه نظر الفجأة النبي عليه الصلاة والسلام قال اصرف بصرك لما سئل عن نظر الفجأة قال اصرف بصرك انا هسألك سؤال النزرة الفجأة دي بتتأسر فيك ولا ما بتتأسرش - [00:25:48](#)

هل الانسان يؤخذ عليها؟ يعاقب عليها؟ لا يعاقب عليها يعني عينك وهي قالت على حاجة غصب عنك وانت غضيّت بصرك. النظرة الاولانية لا يؤخذ عليها ماشي؟ لو مش متعمد لكن اسرت فيك ولا ما اسرتش - [00:26:01](#)

اسرت ودي ايه نزرة نظرة يعني ممكناً الانسان اللي انعوذ ان هو يغض بصره او ان هو يبقى قلبه سليم لما يبقى ماشي يشوف آلا بس حاجة تطلع قدامه كده ولا عينه تقع على واحدة ولا كده؟ ممكناً ايه؟ يحس ان قلبه آلا تأثر جدا - [00:26:14](#)

به سبحان الله رغم ان هو غض بصره الا ان هي ايه اثرت فيه. فانا عايز اقول ان الصغار دى بتتأسر في القلب. بتتأسر بتزلم القلب يعني هو قعد يتريّق على واحد وقاعد في قعدة كلها هزار وضحك بنسخر من فلان ونتكلّم على فلان ونعمل وشوية زنوب هو شايفها

عادي وهو بيحكى قصة فراح كزب في نص الموضوع حته نفاق كده على الماشي هو ايه بيعمل ده عادي. وبالتالي نتيجة ده فجأة يلاقي القلب اسود القلب اسود من كتر الصغار قلبه اسود - 00:26:54

شوف ابن عباس رضي الله عنهمما لما قال قال ان للحسنة ضياء في الوجه ونورا في القلب وقوة في البدن وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق. وقال وان توادا في الوجه - 00:27:11

وظلمة في القلب السيئة اثراها ايه ظلمة في القلب ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق ده اسر السيئة غير كده غير كده النقطة الخامسة ان محقرات الذنوب احنا ليه بنقول ان الشيطان حريص عليها؟ ان محقرات الذنوب لما الانسان بيصر على الصغار - 00:27:29

بيفضل مستمر بيعمل صغائر ومصر عليها يعني واحد بيشرب سجائر مسلا شرب سجائره واحدة دي ايه صغيرة من الصغار شرب سجائره لكن هو بيشرب مش سجائره واحدة ده بيشرب سجائره مسلا بقى له ايه؟ سنين. مصر عليها وبيجاهر بها. ومش عايز ينتهي الفرار بتاعه على شرب السجائر - 00:27:55

اللي هي كانت ممكن يبقى في الاول ايه ذنب صغير لكن اصراره عليها سنين والمجاهرة بالمعصية وان هو مش عايز يتوب وكل ما حد يذكره يقول له ان هي حرام يقعد - 00:28:15

ده وصلها ان هي بقت كبيرة احسنت جزاكم الله خيرا لا تحرقن صغيرة ان الجبال من الحصر ان الجبال من الحصر الشاهد ان هو ايه فضل يعمل صغيرة دي وهو ايه مش واحد باله ومصر عليها لحد ما تحولت كبيرة - 00:28:27

يعني واحد تعود ان هو يطلق بصره في الحرام وواقف في الشارع هي تحس ان هو ايه مركب ايه اه رادار رقبته شغاله كده ايه يمين وشمال وينزل النادي مخصوص ليه؟ عشان يتفرج - 00:28:47

وقاعد يتفرج على مسلسل مسلا ومسلسل فيه لقطات ويقعد يفتح موقع اباهي ويتفرج على فيلم انت انت متخليل طب الملايكة بتكتب ايه يعني لما يقعد نص ساعة يتفرج على فيلم اباهي مسلا والعياذ بالله. نسأل الله العفو والعافية - 00:29:03

الملايكة بتكتب ايه يعني النزر ده هل هنا النزر ده بقى صغيرة لأ ده اجتماع معه حاجات ايه؟ حاجات كتير تانية ان هو ايه؟ قال يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله. ان هو بقى خايف ان الناس تشوفه - 00:29:20

ويشوف اللي هو ايه قال تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ان هو بيبيص في السر ولما حد يشوفه بيص يقوم ايه يغض بصره قاعد في وسط الناس واحدة تدعى فيبيص عليها فلما حد ياخد باله يقوم ايه يغض بصره او يقول لك يا ساتر شوف يا اخي الناس بقت اه - 00:29:36

استغفر الله العظيم يا رب البنات ربنا يهديها. وهو ايه جواه ايه آآ هو عايز بيص عليها النظرة دي اللي كانت في الاول ايه؟ لنا صغيرة تحولت لايه كبيرة من الكبائر - 00:29:53

ان هو مداومة النظر اطلاق البصر بقى خلاص بقى ناسي ان ربنا مطلع عليه بقى ناسي ان ربنا مراقبه بقى ناسي بقى في الخلوة بتاعته دايما بيص للحرام ويسمع الحرام. هنا دي بقت صغيرة ما بقتتش صغيرة - 00:30:09

لكن الشيطان عوده على النزر الحرام بما ان هي ايه؟ يا عم دي نزرة متع بصرك. يا عم ايه المشكلة يعني هو طب ما هي يا عم اللي ماشية كده في الشارع ما هي انا ابص لها. هي اصلا لابسة كده عشان انا ابص لها - 00:30:23

فيبيقى انا ايه عادي ان انا ابص فيقعد يديك المبررات علشان تعمل الزنب وما تحسش باي تأنيب ضمير ماشي؟ فدي خطورة المحقرات ان هي ايه؟ ممكن الصغيرة تحول لكبيرة مش بس كده ان الانسان يحاسب على كل الذنوب دي يوم القيمة - 00:30:39

يعني اه ما فيش في يوم القيمة يقول لك ايه طب خلاص انت ايه اللي ذنوبك هتتاخذ كلها ايه لوكشة واحدة كده يعني عملت مسلا السنة الفالانية لأ ده هي الذنوب ايه - 00:30:58

تفاصيل قال تعالى ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر ايه صغيرة ولا كبيرة الا

احصاها يعني الصغار ايه اتكتبت الصغار اتكتبت - 00:31:09

كل كلمة وكل هزار وكل عشان كده الانسان يبقى مركز انا بقول ايه انا بسمع ايه الحاجات البسيطة دي كلها مكتوبة قالوا
قال في في الاية قال آآ بعض السلف قال ما اشتكي القوم ظلما - 00:31:30

ولكن اشتكتوا الاحصاء قالوا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاه ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا فخطورة
ده الانسان يقف قدام ربنا يتحاسب عليها يعني عارفين حديث الرجل آآ اخر اهل الجنة خروجا من الجنة وآخر اهل اخر اهل
النار خروجا من النار وآخر اهل الجنة دخولا الجنة. الرجل يؤتى به فيقول الله تبارك وتعالى اعرضوا عليه تغار ذنبه ونحو عنه كبارها
اعرضوا عليه ايه ضغائر بس وخلوا ايه - 00:32:11

الكباتن دلوقتي في جنب ونحو عنه كباره فتعرض عليه الصواب فيقول عملت كذا وكذا يوم كذا وعملت كذا وكذا يوم كذا وكذا
دي اللي هي ايه الصغار يعني هنا هو بيقرر بايه - 00:32:27

بصائر الذنوب الموضوع مش بسيط يا جماعة الموضوع مش بسيط يعني هي مش نزرة مش كلمة. مش حاجة قلتها وانا بهزر. مش
كزبة كده في وسط الكلام كدببة بيضا الانسان بيقرر على ايه؟ على الصغار - 00:32:46

يقولون عملت كذا وكذا يوم كذا فيقول نعم. لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنبه ان تعرض عليه يعني هو قاعد ايه
بلى. نعم. ايوة عملت كذا ايوة بصيت على كذا شوف بقى تخيل بقى تفاصيل وانت ماشي في الجامعة يوم الفلانى لما حصل كذا وقل
قلت مش عارف ايه و كنت قاعد تهزز وتضحك الناس وانت كنت بتكتسب و كنت قاعد تبعض على اللي ماشية وتقول له مش بتبص
ده انت خبطة صاحبك اللي جنبك وقلت له الحق بص على مش عارف كذا - 00:33:19

كل ده ايه تخيل ان ده بيعرض فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو ايه مشفق من كبار ذنبه ان تعرض عليه. بيفكر في ايه في الكبار
بيقول لما دي الصغار - 00:33:29

واتكتبت كده كلها. امال بقى الكبار بتاعتي بقى ايه اللي هيحصل فيها قال فيبينما هو كذلك فيقول الله تبارك وتعالى الملائكة تقول له
يعني فان لك مكان كل سيئة حسنة - 00:33:44

هو الرجل ده كان ايه كان تاب في الدنيا فيقولوا له ان انت كل سيئة من السيئات الصغيرة دي اتبدل بقت ايه فان لك مكان كل
سيئة حسنة فيقول يا ربى - 00:34:01

عملت اشياء لا ارادها ها هنا قل له امال ايه امال الكبار فيين؟ لما لقى الصغار تحولت قال له طب انا عايز الكبار بتاعة التحول هي
كمان حسنات. قال قال ابو ذر - 00:34:13

قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجسه لما العبد قال كده النبي عليه الصلاة والسلام ضحك صلى
الله عليه وسلم الشاهد من الكلام ايه - 00:34:28

ان الصغار دي حاجة ايه انسان يحاسب عليه انسان يحاسب عليه فقلنا ان هي تجتمع على العبد حتى تهلكه وقلنا ان العبد لا يراها
فلا يتوب منها وقلنا ان هي تؤثر في ظلمة القلب - 00:34:43

وقلنا ان سوء الحساب يوم القيمة وعرض القباح على الله آآ وقلنا ان هي الصغار تتحول الى كبار والنقطة الاخيرة ان بسبب الذنوب
اللي الانسان كان متعدون عليها في الدنيا هو كان متعدون ان هو يسمع اغاني. متعدون ان هو - 00:34:58

اه اه ينظر للحرام متعدون ان هو اه زى قصة يتكلم بالحرام يسخر من الناس ايا كان ليه صغار هو عاش عليها عاش متعلق بالذنوب
دي وبالشهوات دي فييجي الانسان في لحظة الموت يخذل بسبب ايه - 00:35:16

بسبب الصغار بسبب الذنوب بتاعته يعني في اللحظة اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال عنها من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا
الله دخل الجنة هل ان الانسان في لحظة الموت وهو بيقول لا الله الا الله؟ دي بيقولها كده يعني ايه؟ شطارة - 00:35:37

شطارة ده دي ايه دي نتيجة ولما الانسان يفهم ان دي نتيجة يتأمل في المعنى ده ويعيش له ان الانسان بيوفق للقول ده في لحظات الموت بسبب ايه - 00:35:57

بسبب الاعمال اللي هو كان عايش يعملاها يوفق في لحظات الموت ان هو يموت على طاعة بسبب ان هو طول حياته عايش على الطاعة دي لكن اللي عايش طول حياته بيسمع اغاني بينظر للحرام بيسمع الحرام بيعمل محقرات ما بيتوش منها. بقى عنده جبال من السينات - 00:36:12

فييجي في لحظة الموت والعياذ بالله يخزل في اللحظة دي وكم من انسان كان او مغنية كانت بتغنى وماتت وهي ايه؟ وهي على المسرح بتغنى وواحدة بترقص ماتت وهي بترقص واحنا مش بنقول ان ده من الصفائر ده من من كبار الذنوب لكن - 00:36:30 الهدف من الكلام ان الانسان اللي طول حياته قاعد عنده زنوب ما تابش منها ممكن في لحظة الموت ايه يخزل فيها اذا كان احنا قلنا ان هو يخزل بسبب المعصية في وقت ان هو يحتاج يكون يثبت فيه. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ايه؟ ببعض ما كسبوا. فييجي في - 00:36:48

لحظة الموت زي الشاب اللي كان آآ بيحكى ان هو كان حد يعني بيحكى شيخ بيحكى قصة. ولد كان بيحب بنت جدا شاب كان بيحب بنت جدا وماشي معها في الحرام يعني مقطعين الدنيا - 00:37:10

ايه حب ورومانسيات يعني فجه الشاب ده فجأة ربنا ابتلاه بمرض كان بيموت فهو بيموت قال لهم ايه قال لهم انا عندي طلب واحد عايز اشوف فلانة. هاتوا لي فلانة. فلانة دي اللي هي مين؟ انا مش مراته - 00:37:23

ولا امه مسلا ماشي هو عايز يشوف مين البنت اللي ماشي معها في الحرام حبيبته عايز اشوف فلانة هاتوا لي فدي امنيته والعياز بالله ايه؟ وهو بيموت. اول لما جت له راح ماسك ايديها وراح قايل لها بحبك وراح ميت - 00:37:38

طبعا انت ممكن ايه تسمع القصة ايه ده ايه الرومانسية دي بجد ازاي مش عارف لكن لما انت هتشوف ده ايه لما تحط ده في ميزان الشرع ده ايه ده - 00:37:55

ده مصيبة ان الانسان بيقى اخر لحظة في حياته بدل ما يراجع نفسه ويرجع لربنا ويتوسل ويندم ان هو يخزل والعياذ بالله بسبب الذنوب اللي هو كان مصر عليها فيكون ده اخر عمل قابل به ربنا سبحانه وتعالى - 00:38:05

والعياذ بالله. فهي يا جماعة مش بالشطارة. مش انسان ما يوفق في لحظة الموت. يعني شفتو الشیخ قریب کان فيه فيديو منتشر شیخ قاعد في مجلس وقاعد بيحدث الناس تقريبا في عقد وبيتكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام وبيتكلم ان ازاي النبي عليه الصلاة والسلام ربنا اختار له ان هو يموت على على صدر عائشة رضي الله عنها - 00:38:20

وهو بيتكلم مات قارن ده يعني ده اكيد ده كان بينه وبين ربنا ايه اكيد له اعمال صالحة في السر بسبب الاعمال دي هو وفق في لحظة الموت ان هو يموت على الطاعة دي - 00:38:41

يموت وهو بيتكلم عن ربنا سبحانه وتعالى انت متخيلا ده! وقارن ده بالشخص اللي فضل طول حياته وعنه زنوب مصرا عليها والعياذ بالله يخزل في ساعة الموت ويموت على المعصية - 00:38:55

شوف حتى احد السلف دخل على اه شخص وهو شاب في سياقة الموت هو بيموت فبدأ يذكره بالله يقول له قل لا الله الا الله يقول له على الشهادة قل لا الله الا الله. فقال فكان اخر ما قال فكان اخر ما قال هو كافر بما تقول - 00:39:08

يعني هو بيقول له قول لا الله الا الله راح قايل له ايه؟ انا كافر به هو كافر بما تقول فلما خرج العالم ده من عند الشخص خرج يعني منزعج جدا فسأل عنه قال فاذا هو مدمن خور - 00:39:27

فكان يقول اتقوا الذنوب فانها هي التي اوقعته كان العالم ده بيذكر الناس قال لهم ايه اللي وقعه الشخص ده في اللحظة دي خلاه ان هو يكفر بالله هو كان عايش طول حياته مسلم - 00:39:44

اللي خلاه يكفر في اللحظة دي ايه مدمن خمر فلما كان عنده ذنب مصر عليه لما جه في لحظة الموت ايه اللي حصل الشيطان خذله دخل له من النقطة دي - 00:39:58

من نقطة الذنب ببناعه ووقيعه وكان الشيطان للانسان ايه؟ خذولا. يخذل الانسان فهنا خطورة محقرات الذنوب. وقلنا ان دي حيلة من حيل الشيطان. في فرق بين آآ التزيين والتدرج وده ان شاء الله هنتكلم عنه ان ازاي الشيطان بيترج معك لحد ما يو Buckley في كبيرة من الكبائر - 00:40:09

وفي فرق بين ان هو يخليلك ايه ولكن رضي منكم بما تحقرن. المحقرات دي الحيلة الاولى. الحيلة الثانية هي بعد الذنب الحيلة الثانية هي بعد ذنب. بعد لما يو Buckley في المعصية هي حيلة التبييس - 00:40:34

يعني ايه تبييس تقنيط ان هو ييأسك مم. ييأسك من رحمة ربنا سبحانه وتعالى يعني الشيطان بيجي لك قبل المعصية يسهلها لك. وده ان شاء الله هنتكلم عنه بعد المعصية في حالة من اليأس بتصيب الانسان يعني كثير مسلا تلاقي شباب من الشباب - 00:40:53 جاي مسلا تلاقيه ايه وشه مقلوب زعلان وماشي كده مالك يا ابني في ايه انا والله انا ضايع انا مش نافع انا كل شوية عندي ذنب اتوب وارجع اقع فيه تاني وانا ما فيش في امل فيترك - 00:41:13

ايه التوبة ويترك الطريق ليه علشان يائس علشان ندمان مش عشان ندمان آآ ندمن ان هو ايه خلاص هيرجع ويتبوب ويقهر الشيطان بتاعه لأن ده هو جت له حالة من الاحباط - 00:41:29

خلاص والله جربت ابقي كويس وما فيش ايه؟ ما فيش نصيب مش ماشي معندي. حاولت والله اغير من نفسي بس حاولت اصلی والله بس خلاص انا يعني هعمل ايه؟ حاولت ابطل الذنب ده بس كل ما ابطل اقوم واقع فيه تاني - 00:41:46 فلحد ما من كتر ما انا توبت ورجعت للذنب تاني خلاص ايه؟ بطلت اتوب من كتر ما بدأت احاول احفز قرآن وبعددين ما كملش واحفظ وما كملش بطلت ايه؟ بطلت احفز - 00:42:02

فهو وصل لمرحلة من اليأس من الاستسلام ودي عايز اقول لك ان الشيطان بيحب الحالة دي جدا اصلا كلمة ابليس جاية معناها ايه ابليس من الايه اليأس اليأس من رحمة الله - 00:42:15

فهو الشيطان اصلا ايه ابليس يعني يائس يعني يائس من رحمة ربنا سبحانه وتعالى. فهو عايز يخليلك تيأس زيه وخد بالك ان ممكنا الانسان يعمل معصية وتكون كبيرة من الكبائر. لكن اللي اكبر من ده القنوط من رحمة ربنا سبحانه وتعالى - 00:42:31

اللي اكبر من الذنب ان انت تزن ان ربنا ايه؟ مش هيغفر لك ان انت تيأس من رحمة ربنا سبحانه وتعالى. قال قال يعقوب عليه السلام قال يا بني اذهبوا فتحسسو من يوسف واخيه. ولا تيأسوا من روح الله - 00:42:51

انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون الشيطان حريص ان هو ييأسك. ان هو لما انت تقع في معصية يقول لك ان انت ما فيش فيك امل ان انت مش هينفع تتغير ان يجي لك لما انت في يوم من الايام وقعتي بنت كانت في يوم من الايام ما شاء الله لابسة النقاب وما شاء الله بتحفظ قرآن جت في يوم من الايام بعدت عن البيئة شوية - 00:43:05

ضغط المجتمع عليها في وسط صحبة سيئة. في يوم من الايام ضفت وقلعت النقاب بتاعها وبطلت تصلي وبطلت تقرأ القرآن بتيجي رسائل كتير زي كده. وانا يائس وانا ما فيش في امل. هو الشيطان عايز دي - 00:43:25

ود الشيطان لو ظفر بكم بهذه انا هستسلم في اللحظة دي واقول خلاص انا ما فيش في امل وخلاص واريح. طب نتيجة الاستسلام ده ايه خلاص يعني لما انا اقول ان انا هي وفي يوم من الايام وقعت وخلعت النقاب بتاعها وخلاص بعد ما كانت ماشي على الطاعة الشيطان يجي لها يقول لها انت فاكرة ان انت تعرفي تلبسيه تاني؟ طب لو انت لبسه - 00:43:39

في بقى الناس هيقدعوا يقولوا عليك ايه هو النقاب لعنة؟ وانت فاكرة ان دين ربنا لعب بعد ما تقلعي الحجاب عايزه تلبسي الحجاب تاني وبعد ما تخلعي النقاب عايزه هو دين ربنا لعنة ولا ايه؟ فيدخل لها من باب ده - 00:44:03

هي اسهل طب افرضي ان انت قلعتيه تاني قدام. بعد ما انت لبستيه تاني يرجع آآ تقمي قال العاه تاني هو خلاص والناس تقول عليك ايه بقى؟ لا خلاص خليكي كده احسن - 00:44:13

انت اصلا مش قد الخطوة دي فيقعد يقف الانسان هو بيحب ده. ودى الشيطان لو ظفر بكم بهذه التبييس ليه؟ لأن لما الانسان بيبأس

خلاص هو قبل لما انت بتهزم في المعركة انت بتهزم نفسيا - 00:44:25

يعني في في هزيمة نفسية اصلا قبل الهزيمة يا جماعة المادية الهزيمة بالاسباب. الانسان اصلا هو داخل لو انت داخل حرب وانت داخل نفسيا ايه عارف ان انت ضعيف وان انت هتخسر وان انت ما عندكش قوة ايه اللي هيحصل - 00:44:43

هتخسر انت اصلا داخل ايه داخل خسران انت داخل مهزوم نفسيا. فالشيطان حريص على دي حريص على دي ان انت تبقى يائس ان انت ما تشوفش ان انت فيك امل - 00:44:57

عارضين حديس قاتل مائة لما قتل تسعه وتسعين نفس وحب ان هو يتوب عنده امل عايز اتوب فراح للايه؟ للعابد فقال له ايه؟ قال له لأ. اللي قال له لأ ده عمل له ايه - 00:45:11

خلاص يأسوا ما هو اصل انا لو قتلت تسعه وتسعين بني ادم وعايز اتوب وتقول لي لأه طب ما انا هموتك يعني ده ده رقم واحد ده مبدئيا يعني انت بتقول لي لأ. ولا راجل قتال قتلة - 00:45:26

وجاي ومعه السيف بتاعه. يعني في رواية قال فانتضي سيفه فقتله فكمel به مائة. فانت هتقول لي لا ما لكش توبة. طب لما انا ما ليش توبة خلاص يعني لما الشاب اللي هو ما بيصليش الشاب اللي بيشرب الشاب اللي اللي وقع في الزنا والعياذ بالله. البنت اللي هي بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى. لما تيجي تقول له انت ما لكش توبة هي عمل ايه - 00:45:40

هيكمel طب يا عم انا كده خربانة طب ما خلاص بقى استمتع اعيش بقى حياتي بقى ما دام كده كده انا هتعذب فعشان كده ان ربنا سبحانه وتعالى فتح للانسان الباب - 00:46:00

باب التوبة. لذلك حتى في في من اسباب النزول قوله تعالى آآ قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. يا اخي والله الاية دي - 00:46:12

عجبية ربنا بيخاطب عباد قال قل يا عبادي الذين ايه اسرفوا على انفسهم ما قلش قل يا ايهها المجرمون الفاسقون قل يا عبادي الذين ايه؟ اسرفوا على انفسهم. الاسراف ده يعني مش واحد عمل زنب وخلاص. ده واحد مسرف. يعني تجاوز الحد في الذنوب والمعاصي - 00:46:24

اسرفوا على انفسهم ربنا قال ايه لا تقنطوا ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى يعلم ان هييجي الشيطان في اللحظة دي يخليلك ايه؟ تقنط لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. ايالك ان انت تيأس - 00:46:49

ايالك انت تقول انا ما فيش في امل ان انا اتغير. هو الشيطان عايز دي لما قيل للامام علي رضي الله عنه قبل ما نقول سبب النزول قيل يا امام الرجل يذنب - 00:47:07

ويتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يتوب الى متى فقال حتى يتوب حتى يكون الشيطان هو المحصور يعني ما تخليش الشيطان ايه؟ يتمكن منك ويفرح. لا هو تفضل ترجع وتتوب لحد لما هو ايه؟ هو اللي يتحسن - 00:47:19

فلما قال لما النبي عليه الصلاة والسلام قال مه اكلفوا من العمل ما تطيقون او عليكم ما تطيقون. ان الله لا يمل حتى تملوا لا يمل التوبة والمغفرة حتى ان العبد هو اللي ايه؟ يمل - 00:47:43

يترك التوبة ويبأس فقيل من اسباب نزول الاية ان اه كان سيدنا عياش ابن ابي ربيعة كاخو ابو جهل من امه واسلم وهاجر مع عمر رضي الله عنه للمدينة - 00:47:58

لما وصلوا المدينة ابو جهل خرج من مكة للمدينة عشان مين عشان يجيب عياش شوف همة غير عادية يعني فلما وصل اه المدينة قالوا يا عياش امك والله قالت والله ولا هتتكل ولا هتشرب ولا هتستظل الا لما تشوفك لما ترجع - 00:48:13

سيدنا عمر قال لا ترجع للقوم يفتونك عن دينك عن دينك قال له هترجع هيفتونك ما ترجعش قال له والله اني من ابر الناس بامي والله ارجع ايه؟ ارجع يعني ابر قسم امي - 00:48:29

فرجع سيدنا عمر اداوى الناقة بتاعته لا يعني لا اعلم صحة الرواية يعني لكن ان هو رجع وايه وابو جهل خدوه وربطه وعدبوه لحد ايه؟ فتن عن دينه. قيل ان هو ارتد سيدنا عياش. ارتد عن الاسلام - 00:48:45

وكانوا الصحابة فاكرين ان ايه ان اللي ارتد عن الاسلام ده ايه؟ خلاص ما ينفعش يرجع تاني يعني قوم عرفوا ربنا سبحانه وتعالى وعرفوا الاسلام وشافوا النبي وامنوا به وبعد كده ايه - [00:49:03](#)

لما عذبوا كفروا فخلاص فلما نزلت هذه الاية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميما. عمر رضي الله عنه كان كاتبا كتبها في - [00:49:17](#)

في رقاقة وارسلها ايه؟ لمكة قال فقيل فجعل عياش ينظر اليها ويقول يا رب فهمنها بيقرأ الاية ومش فاهم قال فعلمت انها انزلت في وفي من مثلي فتاب واسلم وايه؟ وهاجر للمدينة. وقيل ان هي نزلت الخبر ده في البخاري - [00:49:31](#)

ان اناسا من اهل الشرك اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اه اه كنا قوم جاهيلية زيننا فاسرفنا قتلنا فاسرفنا. شربنا الخمر فاسرفنا وان دينك هذا لحسن - [00:49:54](#)

لو ان وجدنا لما فعلنا كفارة وان دينك هذا لحسن لو انا وجدنا لما فعلنا كفينا. هم يا جماعة اللي منعوا دول من دخول الاسلام ايه ها يأس بيقول لك انا انا خربت الدنيا. زيننا فاسرفنا قتلنا فاسرفنا شربنا الخمر فاسرفنا. ودينك ده جميل وان دينك هذا لحسن - [00:50:11](#)

بس ايه لو ان احنا ما لناش مكان فيه ليه؟ لان احنا اصحاب زنوب فهو جاي يائس لو انا وجدنا لما فعلنا كفارة فقال فانزل الله تبارك وتعالى هذه الاية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله - [00:50:34](#)

ان الله يغفر الذنوب جميما انه هو الغفور الرحيم فالشيطان مركز على نقطة ايه؟ التبييس دي ليه عشان يوقفك عشان يمنعك من التوبة. طيب آآ علاج اليأس ده ايه يعني ازاي اعالج اليأس اللي عندي ده - [00:50:52](#)

اول حاجة ايه اسباب اليأس ها اول ذنب الوقوع في المعاصي تاني حاجة تكرار الذنب تكرار الذنب من اكتر الحاجات اللي بتخليل الشباب بيايس ان هو بيعمل ذنب وبيتوب وبيرجع يعمله تاني. تكرار الذنب - [00:51:11](#)

ثالث حاجة الایه الماضي الاليم يعني في واحد بيبقى الماضي بتاعه ايه؟ التاريحي بتاعه ايه؟ اسود فكل التاريخ بتاعه الاسود ده مخلية ايه حاجز مش عايز يتوب. هو فاكر ان انا لو تبت خلاص اللي فات ده ايه - [00:51:31](#)

ان انا انا مش هينفع ان انا ابقي انسان كوييس يعني مثال مسلا عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه اسمه ايه عكرمة ابن ايه تنام يا جهل يعني ابوه مين؟ ابو جهل - [00:51:50](#)

فرعون هذه الامة ماشي عكرمة رضي الله عنه اسلم امته؟ بعد كم سنة عكرمة رضي الله عنها اسلم بعد واحد وعشرين سنة واحد وعشرين سنة. يعني اسلم يوم تمانية هجرية سنة تمانية هجرية. يعني بعد واحد وعشرين سنة من البعثة - [00:52:06](#)

يعني قعدوا واحد وعشرين سنة ايه يحارب الاسلام يحارب يعني مين تاريخه زي تاريخ الاكরمة رضي الله عنه يعني حارب في بدر واحد وجمع الاحزاب في غزوة الخندق حاجة غير عادية - [00:52:26](#)

وفضل يقاتل لحد ايه؟ لحد يوم الفتح مش عايز يسلم وهرب عكرمة رضي الله عنه لما النبي عليه الصلاة والسلام فتح مكة ودخل مكة هرب عكرمة وقيل ان هو ركب الفلك في البحر - [00:52:44](#)

وهما ايه ماشيين فايه الموج بقى بدأ يتلاطم بيهم الناس اللي على السفينة كلهم كفار. فقالوا ايه الناس اخلصوا فانه لا ينجيكم الا الله اخلصوا هو انا هربان من آآ من آآ من مكة - [00:53:01](#)

اللي كان بيقول يقول لا الله الا الله عشان اركب في السفينة. الكفار يقولوا لي اخلصوا فانه لا ينجيكم الا الله. فقال لان نجاني ربى لارجعن الى محمد ولا اسلما - [00:53:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وهو داخل مكة عشان تعرف عكرمة ده كان واصل لحد فين رضي الله عنه. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان في ناس اسماء قال له رأيتموهم وهم متعلقون باستار الكعبة فاقتلوه - [00:53:31](#)

يعني متخيل فلان وفلان دول لو دخلتوا ولقيتوهم متعلقين باستار الكعبة شف من شدة الاذى اللي اذوا المسلمين به لو لقيته متعلق باستار الكعبة بيستنجد موتة كان منهم مين؟ عكرمة رضي الله عنه - [00:53:44](#)

ورجع آآ النبي عليه الصلاة والسلام امنه عليه الصلاة والسلام واسلم عكرمة بعد بعد اسلامه قال ايه؟ قال يا رسول الله والله بيقول له ما فيش موقف انا وقفت فيه - 00:54:00

احارب الاسلام الا وهتلaciNi واقف ادفع عن الاسلام وانصر الاسلام وخرج مجاهد في سبيل الله. قال له ما فيش نفقة انفقتها للصد عن سبيل الله. الا وهتلaci في نفقة زيها - 00:54:12

للدفاع عن الاسلام ونصرة الاسلام. وخرج مجاهد وقتل شهيد رضي الله عنه في اليرموك ده ايه فهنا كتير من الناس التاريخ الاسود بتاعه بيخليله ايه بيأس فليس يعني آآ قال آآ لما النبي عليه الصلاة والسلام شج - 00:54:23

في غزوة احد قال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم صلى الله عليه وسلم رينا قال ايه قال ليس لك من الامر شيء او يتوب عليها او يعذبهم ليس لك من الامر شيء او يتوب عليه. كان الصحابة قالوا ان فيها اشارة ان اللي حاربوا النبي في احد اللي كان مين؟ خالد رضي الله عنه وابو سفيان وعكرمة وصفوان ابن امية - 00:54:47

الاربعة ايه اسلموا ابو سفيان اسلم وخالف الوليد اسلم وسيف من سيف فتح الشام والعراق ليس لك من الامر شيء او يتوب عليك. عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة والله والله قدير - 00:55:11

وتعالى ان في يوم من الايام ده كان كافر بىحاربك بس ربنا سبحانه وتعالى قادر ان الانسان ده يتبدل ان هو يبقى ايه يبقى صاحبى آآ ينصر الدين ينصر ربنا سبحانه وتعالى بالدين - 00:55:32

فهنا ان من اسباب اليأس الذنب بعدين التكرار الذنب وكمان الماضي الاليم السبب الرابع عدم معرفة الله عدم معرفة الانسان ما يعرفيش ربنا سبحانه وتعالى بالتالي هيسيء الظن في الله. لأن يا جماعة اليأس قنوز من رحمة ربنا ده من الكبائر - 00:55:44

وده دليل على سوء الظن ان العبد يظن ربنا سبحانه وتعالى قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. لما انا اعمل معصية في يوم من الايام واقول ان ربنا مش هيقبلني ربنا مش هيتب علي يبقى انا هنا ايه - 00:56:06

اسيء الظن في ربنا سبحانه وتعالى ده ظن شيء. وده من الكبائر. ده ممكن يكون اشد من الذنب طيب ازاي اتغلب على اليأس ازاي يتغلب على اليأس ها اول حاجة حسن الظن بالله - 00:56:22

حسن الظن ان ربنا سبحانه وتعالى ده يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ان انا يبقى عندي حسن زن ان انا في يوم من الايام لو انا بعيد وقصرت - 00:56:42

وضيعت ووقيت في كبائر من الذنوب ان انا لو تبت وصدقت في التوبة ان ربنا ايه؟ ان شاء الله يقبلني بازن الله قال تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات - 00:56:55

الحاجة الثانية نقطة مهمة جدا هتساعد الانسان ان هو وركزوا في الحنة دي ان هي تساعدك ان انت تحسن الظن في الله. ان انت تخلص من مسألة اليأس هي ان انت تفهم ان ربنا بيعاملك على ايه - 00:57:08

ربنا بيعاملك على السعي بتعالك يعني ايه؟ قال تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى يعني ربنا بيعاملك على ايه على السعي على الخطوات اللي انت خدتها في الطريق. بل احيانا الانسان يثاب على النية بتعاته حتى لو ما عملش العمل - 00:57:23

لو حيل بيته وبين العمل يثاب على النية خطواتك وانت جاي الدرس انت بتاخذ عليها حسنات يعني لو انت جاي في الطريق للدرس وحصل حاجة منعتك ان انت تيجي انت خدت الاجر - 00:57:43

فربنا سبحانه وتعالى بيحاسبك على ايه؟ على السعي مش على النتيجة. اه الانسان يحاسب على النتائج طبعا. لكن مش ده الاصل. الاصل ان السعي بتعالك ما بيضعش. يعني عشان تفهم في الدنيا لو انت مسلا دخلت كلية الهندسة مسلا قعدت تدرس تلات سنين - 00:57:56

وبعدين قررت ان انت ايه مش هتكملي ايه قيمة ده هتاخذ ايه بالثلاث سنين ولا حاجة ممكنا واحد قالو الديسكة مسلا من كتر كتر فونسة اللوح مسلا ولا ما خدش حاجة. لو انت مسلا قلت لهم يا جماعة انا بدأت اخد كورس وخلصت خدت فيه مادتين ولسه

00:58:12 - هيقول لك فين الشهادة

الدنيا بيعاملك على ايه النتيجة والله يا باشا انا تعبت جدا في المشروع ده واشتغلت فيه ايوة فين المشروع؟ فين النتيجة يا باشا انا تعبت جدا في المسألة دي وقليل جدا لما تلاقي دكتور بيحاسبك على خطوات المسألة - 00:58:38

يقول لك انا اهم حاجة عندي الرقم. يا عم ده انا قعدت احل في المسألة وفي الآخر طلعت رقم غلط. يقول لك ما ليش دعوة اهم حاجة الرقم فاهم الدنيا بيعاسبك على ايه - 00:58:51

على النتيجة. معك ايه؟ معك كام؟ شهادتك فين؟ انت تساوي كام لكن ما فيش حد بيحاسبك على ايه على السعي مش هيقول لك والله لا والله انت ايه انت تعبت في لا - 00:59:02

ما لوش قيمة. اه ممكن يقول لك انت تعبت. لكن في الحسابات ما لهاش قيمة ربنا سبحانه وتعالى بيحاسبك على ايه؟ على سعيك. قال صلي الله عليه وسلم في غزوة تبوك. ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سرتم - 00:59:12

كثيرا ولا قطعتم واديا ولا سلكتم شعبا. ده ايه ده! ده تفاصيل الغزوة يعني ما فيش خطوة مشيتها الا وايه اتكتبت طب ده هيخلி الانسان ما بيأسش ليه ها ليه - 00:59:28

ماشي هتأكد ان فيه مغفرة دي حاجة تانية. ليه لما افهم ان ربنا بيعاملني على السعي بتاعي والمجاهدة بتاعتي ان انا كده هيخليني ده ما يأسش ان انا لو انا مشيت في يوم من الايام قعدت شاب مسلا من الشباب حاول يغض بصره ويبعد عن الحرام وما يتفرجش على افلام اباحية ويقطع العادات السيئة بتاعته. قعد اسبوعين - 00:59:47

يجاحد نفسه وبعدين وقع الاسبوعين اللي انت سعيته وجاهدت فيهم ربنا اثابك عليهم بازن الله ما ضاعوش. فانت لما وقعت وقعت فين وقعت بعد اسبوعين ما وقعتش فين في نقطة الصفر - 01:00:07

فلما تقوم هتقوم تكمل منين من مكان ما وقعت ودي النقطة اللي الشيطان بيدخل منها ان انت واحد مسلا في رمضان قعد يصلي تراویح وتهجد ويقرأ قرآن وقال لك انا بعد رمضان كان الشباب معنا في - 01:00:24

كاف كده. اخر يوم في الاعتكاف. يا شباب ايه خطواتكم؟ خطتكم ايه بعد؟ انا اطلب علم واحفظ قرآن واشتغل في الدعوة تمام ممتاز بشوفه بعدها بعد فترة ما بيجيش اصلا ما بيجيش الدرس. يعني الدرس اللي هو حضور الدرس نفسه ما بيجيش - 01:00:39
الشيطان بيدخل لده بيعمل له ده انت آآ بعد ما عملت اللي انت عملته لو كنت انت آآ اللي انت عملته ده له فايدة ولا له قيمة كان زمانك دلوقتي فلحت واتغيرت كان زمانك آآ فيقعد ايه - 01:00:57

احبطه فلما تقع وانت ماشي في نص الطريق قم من المكان اللي انت وقعت فيه ما ترجعش لنقطة الصفر تاني. يعني اضرب المثال ده. انت راجل مسافر انا جاي من المنصورة للزقازيق. وانا جاي من المنصورة للزقازيق باعدي على ميت غمر. لو العربية الكاوتتش بتاعها عطل في ميت غمر. لان الكاوتتش ضرب مسلا - 01:01:10

ماشي هنزل ايه هنزل اعمله طيب انا بعد ما انزل اعمله اقوم بقى ايه لا انا لازم الف اجي ارجع المنصورة تاني اجيip الطريق من الاول. ما فيش حد بيعمل كده - 01:01:27

انت هتكملي ايه؟ هتكملي من نص الطريق وتكملي المسافة وقعت عطلت في النص قم كمل ففهم الانسان ان ربنا بيعاسبك على السعي ده هيفرق معك فين في عدم اليأس ماشي ان اللي انت عملته ما بيروحش - 01:01:38

تمام النقطة الثالثة معلش استحملوا شوية بس ايه اه خمس دقايق عشر دقايق كده النقطة الثالثة كان ابن عطاء الله رحمة الله يقول من علامات الاعتماد على العمل نقصان الرجاء عند وقوع الذل - 01:01:54

من علامات الاعتماد على العمل نقصان الرجاء عند وقوع الذل. يعني ايه الكلام الابهة ده من علامات الاعتماد على العمل الاصل ان الانسان بيعتمد على ايه بيعتمد على رحمة ربنا سبحانه وتعالى - 01:02:13

يعني انا هدخل الجنة بايه برحمة ربنا مش بعملي قال لن يدخل احدكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا صلي الله عليه وسلم. الا ان يتغمدني الله برحمته - 01:02:29

فالاصل ان الانسان وانا بعمل عمل لو انا قصرت لو انا وقعت حتى وانا بعمل العمل الصالح انا بعمل العمل وعندی رجاء في رحمة ربنا خطورة ان الانسان يعتمد على ايه - 01:02:46

على العمل بتاعه لما انت بتعتمد على العمل لما العمل بيقل بيجي لك حالة من ايه من الاحباط والقنوط. ليه؟ لأن انت في البداية ما كنتش معتمد على رحمة ربنا - 01:02:59

انت كنت معتمد على ايه؟ على عملك. كنت شايف نفسك. كنت شايف عملك. كنت شايف قراءتك للقرآن كنت شايف قيامك بالليل كنت شايف الاذكار بتاعتك طلبك للعلم كنت انت شايف اعمالك دي - 01:03:14

فلما الاعمال قلت لها الاعمال قالت الرجاء ايه اللي حصل فيه؟ قال برضه. ليه؟ لأن انت من البداية ما كنتش بترجو رحمة ربنا سبحانه وتعالى. انت كنت عندك رجاء بسبب اعمالك - 01:03:28

ده ماشي ان كان ده موجود ان انا لما اعمل عمل صالح يبقى عندي رجاء ان ربنا يغفر لي بسبب العمل ده لكن ما يبقاش اعتمادي على ايه؟ على العمل - 01:03:42

ليه؟ لأن اعتمادك على العمل لما في يوم من الايام العمل يقع انت هتقع معه وده اللي بيحصل لكثير مننا هو كان مسلا له ورد من قيام الليل ليه ورد مسلا من عبادة معينة بيعملها حال بينه وبين ربنا فلما في يوم من الايام وقع وقصر - 01:03:52

ايه اخبار الرجاء وقع بقى يائس الدنيا كلها بازت فالاصل ان انت تعتمد على رحمة ربنا سبحانه وتعالى يعني وانا واقع وانا ضائع اقول له يا رب انا انا عارف ان انا مقصور وانا وحش. يا رب ردني اليك - 01:04:07

اللهم ردني اليك ردا جميلا ان انا ابقي ماشي وانا عارف ان انا مقصور وعارف ان انا وحش احسن ما ابقي انا ماشي وشايف نفسي وشايف ان انا جامد لا لا - 01:04:25

هي مش بالشطارة خالص النقطة الرابعة اللي تساعدك على عدم اليأس هي نقطة العمل فرصة العمل. ان انا في يوم من الايام وقعت في معصية وقعت في زنب وقعت في كبيرة من الكبائر. اعمل ايه - 01:04:36

اقعد انا وانا خلاص انا ضعفت وانا ما عدتش بعمل وانا ما عدتش بحفظ وما عدتش بقرأ وما عدتش هتعمل ايه اتحرك اعمل عمل. يعني الدين بتاعنا عملي قال تعالى لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله حديث ابن مسعود في البخاري. قال اصبت من امرأة قبلة - 01:04:51

اصبت بامرأة قبلة فنزل قول الله تبارك وتعالى اه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين يعني انا في يوم من الايام عملت سيئة عملت معصية عملت كبيرة انا بعيد اعمل ايه - 01:05:13

ادفع ادفع بالطاعة اعمل حسنات. لما انت انت في قلبك في معصية معينة انت القلب متعلق بها واحد مسلا بیحب بنت مسلا واحد فيه ذنب معين في حياته مش قادر بيطله - 01:05:35

شهوة هو متعلق بها آآ انا مش قادر انا ضعيف والمعصية دي اقوى مني. اعمل ايه تقوى بالطاعة اقرأ قرآن زود ورد القرآن بتاعك. خليك لك ورد من قيام الليل. اصحى قبل الفجر صل - 01:05:50

صلی الفجر واقعد من الفجر للشروق اطلب العلم ابقي اشتغل في الدعوة لما انت تعمل اعمال طاعات وتبتدي لما الطاعة تزيد ايمانك يزيد كل ما الايمان بتاعك يزيد كل ما هيبيقى قدرتك على ترك المعصية ايه - 01:06:06

اكثر واقوى يعني هتستعين بالطاعة باذن الله ان انت ايه تبطل معصية. يعني واحد كان بيسمع اغاني ومش قادر بيطلها وبيحبها ومتتعلق بها. الحل ان هو يعمل ايه ابتدئ زاحم زاحم المعصية في قلبك لحد ما يبقاش لها مكان. المعصية يا جماعة مع مزاحمة الطاعة الطاعة لها نور - 01:06:21

المعصية فيها ظلم ما بتستحملش النور بتاع الطاعة فكل ما انت بتزاحم المعاصي اللي في قلبك بالطاعات تبتدي تقل وكذاك لما الانسان الطاعة بتاعته بتقل المعصية بتبتدي ايه تتوحش في القلب - 01:06:41

وتكبر في القلب ويبقى هي شغله الشاغل وهي اللي متعلق بها وما بيفكرش غير فيها فده العلاج ان الحسنات يذهبن السيئات. يعني

ايه يذهبن السينات يعني قال لك بعض العلماء قالوا يذهبن يعني - 01:06:57

السيئة بتعمل في القلب ان انت ممكن تكون بتحب المعصية الحسنة بتخلி الحب اللي في قلبك للمعصية ده يتبدل سبحان الله ان في يوم من الايام كنت انت بتحب معصية معينة بعد فترة من التوبة والصدق والاعمال الصالحة تنفاجأ ان المعصية دي بقت اكتر حاجة انت بتذكرها في حياتك - 01:07:11

سبحان الله ايه اللي حصل ؟ الحسنة اللي انت عملتها دي اذهبت السيئة. اذهبت اثر المعصية من قلبك او ان الحسنات يذهبن السينات يعني تذهب عقوبة السيئة ماشي ؟ فقلنا دول اربع اربع حاجات - 01:07:31

اربع حاجات تخلி الانسان ايه لا يبأس لا يبأس اه النقطة اللي احنا كنا بنقول فيها مسألة ان انا في يوم من الايام عندي ذنوب وبتتكرر ان انا مش هايأس. النبي عليه الصلاة والسلام قال - 01:07:46

آآ في حديث قال قال الله تعالى اه اذنب عبد ذنبا فقال اي رب اذنت ذنبا تغفره لي فقال علم قال الله تعالى علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب يعني ايه يأخذ بالذنب - 01:08:01

يحاسب ويعاقب على الذنب يأخذ بالذنب ويغفر الذنب قد غفرت لعبدي ثم اذنب ذنبا اخر فقال اي رب اذنت ذنبا فاغفره لي. فقال علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويغفر الذنب قد غفرت لعبدي - 01:08:21

قال ثم اذنب ذنبا اخر فقال اي رب اذنت ذنبا فاغفره لي فقال علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويغفر الذنب قد غفرت عبدي قد غفرت لعبدي فليفعل عبدي ما شاء - 01:08:38

فليفعل ما شاء مش يعمل بقى اي حاجة ذنوب ومعاصي فليفعل ما شاء ما دام هو اولا وقع في المعصية اه اه كان قاطع الاسباب وقع غصب عنه ولما بيقع حاله دايما ان هو ايه ؟ او اب - 01:08:52

كثير الرجوع كثير التوبة بيعالج الغلط ما بيقولش خلاص انا وقعت وخلاص كده كده خربانة لا ما بيستسلمش تكاثير الرجوع وبالتالي فليفعل ما شاء. لأن المعاملة هتبقى كده. كل ما هيرجع ومن منا يا جماعة ما بيقعش في نفس الذنب تاني - 01:09:09

ده مش تشجيع ان الانسان يقع في المعصية ولكن تشجيع للانسان اللي في يوم من الايام وقع في ذنب ان هو لا يبأس لا يبأس ترك اليأس اه ده كان النهاردة اه بعض حيل الشيطان الشيطان بيستعين بها قلنا ان الشيطان عنده مسألة الذنب دي مسألة مهمة. ليه ؟ لأن هو بيدخل - 01:09:27

للانسان من ناحية الذنب وان الشيطان رضي بالمحقرات من الذنوب وقلنا ان خطورة المحقرات دي اما ان الانسان تجتمع عليه حتى تهلكه. واما ان الانسان بيستمر عليها ما يتويش منها لأن هو مش شايفها اصلا ذنب - 01:09:47

او ان هو يحاسب عليه حساب شديد يوم القيمة او ان هي تتحول لكبيرة من الكبائر ماشي معلمش الصوت يا جماعة اه وبعدين قلنا ان دي من مداخل الشيطان المحقرات. وبعدين قال بعد بعدها مدخل ما دخل الشيطان وحيل من حيل الشيطان وهي - 01:10:04

التيئيس وان الشيطان هدفه ان انت تيأس عشان تنقطع عن العمل وان الانسان اللي بيبأس ده ممكن يكون ذنب اكتر من الذنب اللي هو عمله اصلا اليأس من رحمة ربنا وقلنا - 01:10:20

ازاي نتخلص من اليأس اول حاجة حسنظن بالله تبارك وتعالى. تاني حاجة ان ربنا سبحانه وتعالى بيحاسبك على ايه على السعي بتعاك تالت حاجة ها ان انت تعتمد على - 01:10:30

على رحمة ربنا سبحانه وتعالى لا تعتمد على العمل بتعاك. رابع حاجة ان الحسنات يذهبن السينات. خامس حاجة ان انت لا تمل من التوبة. مهما وقعت لا تمل من التوبة - 01:10:45

نفي بهذا القدر جزاك الله خيرا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:10:58